

التعامل مع الآفات النفسية برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم تربية العظماء - [00:00:00](#)

من الامور المهمة التي يحتاجها من يسلك في طريق التربية والتعليم والتنشئة والتأديب ان يكون لهؤلاء الذين يتأدبون ويتربون

المربي الناصح والمربي الفقيه الذي يعرف كيف يتعامل مع تساؤلات طلابي - [00:00:35](#)

واستشكالاتهم المربي الفقيه اي فقيه بالنفوس وبالافات وكيفية التعامل معها اه سأل ابن القيم رحمه الله تعالى بعض شيوخه عن

افات النفوس وامراضها وتتبعها والبحث فيها والتطرق اليها والتعمق في هذا الجانب - [00:00:58](#)

والبحث عن اسبابها وطرق علاجها والتقصي في ذلك فارشده هذا الشيخ المربي الفقيه بالنفوس وشبه تشبيها بليغا. فقال ان هذه الافات

وهذه الامراض التي في النفس هي مثل الحيات والعقارب - [00:01:23](#)

اه في طريق الانسان المسافر فان الانسان في طريقه وفي سفره اذا انشغل بهذه العقارب والحيات التي عن يمين الطريق وعن يساري

فانه سينشغل عن آ سفره وعن الوصول الى مراده - [00:01:42](#)

ولكن ولا يبحث ويتقصى عن هذه الافات والافاعي التي على جنبه الطريق وانما يسلك في الطريق فما عرظ له من هذه الافات من

هذه الامراض من هذه الحيات ومن هذه العقارب فانه يتعامل معه ويتخلص منه ويعرف كيف يتعامل معه - [00:02:01](#)

وهذا اه يعني اه فقه اه تربوي نفسي في التعامل مع افات النفوس لان الاغراق في البحث عن هذه الافات سيدخل الانسان في عالم

السوسة ويشغله عن الانطلاق في بناء نفسه وتكوينها - [00:02:23](#)

ينطلق الانسان في تكوين نفسه في بنائها في تربيتها فاذا عرض له شيء من الافات عرف كيف يتعامل معه وكيف يتخلص منه من

الامور المهمة ان نعلم طلابنا ومن نربهم - [00:02:40](#)

كيف يتعاملون مع الافات التي تواجههم وان نحسن لهم تقديم الاستشارة. اليوم افات كثيرة يا اخواني واخواتي يتعرض لها ابناؤنا

افات والشهوات وتحدثنا في حلقة سابقة عن التربية الوقائية فيما يتعلق بالشبهات وان علاج العلم - [00:02:57](#)

سؤال اهل العلم واما افة الشهوات فان علاجها الاصل فيه الايمان ورقابة الله عز وجل ومجاهدة النفس ومحاسبتها والوقوف عليها

يقف كل انسان على ثغر نفسه ان يعرف بل الانسان على نفسه بصيرة ويعرف من اين يؤتى يعرف من اين يتأثر يعرف من اين -

[00:03:19](#)

يدخل الشيطان. يعرف من اين يوقعه في معصية الرحمن سبحانه وتعالى. لذلك يكون الانسان عالم بنفسه. عالم بنفسه يعرف من اين

يؤتى فيحرص نفسه ويحفظها من هذه الافات ويسعى في علاجها. بل الانسان على نفسه - [00:03:45](#)

انظر الى هذا ايضا التشبيه الجميل. تشبيه الامور المعنوية بالامور الحسية فانه شبه الافات والامراض النفسية الحيات والعقارب. هذه

الحيات تنهش في جسد الانسان. كما ان هذه الامراض والافات القلبية تنهش في قلب الانسان وتؤثر على ايمانه تؤثر على يقينه الكبر

الغرور العجب الرياء عدم الشرك - [00:04:03](#)

عدم الاخلاص لله سبحانه وتعالى. وبذلك يحسن بنا كمربين العناية بفقه النفوس وكيفية التعامل مع الافات والامراض جنبنا الله

واياكم الافات والامراض. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:04:33

- 00:04:53